

محاضرة بعنوان: الأضحية وأحكامها / للشيخ د. محمد هشام

طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد. فنتذاكر واياكم في هذه الليلة المباركة حول الأضحية واحكامها الأضحية سنة قديمة سنها ابراهيم عليه السلام وهذه الشعيرة والعبادة - 00:00:00 تذكرنا بالضحية. وكيف ان نبي الله اسماعيل جاد بنفسه وكيف ان ابراهيم عليه السلام اراد التضحية بولده لما امره الله عز وجل فالضحية في حقيقتها منبئه عن التضحية وان العبد - 00:00:36

انما يبذل غالى ما يملك تقربا الى الله عز وجل الأضحية سميت اضحية قيل من التضحية وهو الاجود وذلك لأن الانسان يضحى ويقترب الى الله عز وجل بهذا المنسك وهذه الشعيرة العظيمة - 00:01:10

وقيل الأضحية سميت اضحية لأن الناس انما يذبحون في ضحى يوم النحر ولكن الاول اجود لماذا لأن فعل ابراهيم عليه السلام منبأ بالضحية فلما اسلما وتله للجبين وناديناه ان يا ابراهيم قد صدق الرؤيا - 00:01:41

ثم قال عز وجل وفديناه بذبح عظيم وتركنا عليه في الآخرين سلام على ابراهيم والامر الثاني انه يمكن لاي انسان يضحى بعد الصلاة الضحى بعد صلاة العيد مباشرة ولا انتظر - 00:02:16

الضحى ويمكن ان يذبح بعد الظهر ولا يذبحها في ضحى فاذا تسميتها بالاضحية من التضحية اقرب من حيث المعنى ومن حيث المبدأ واما تسمية الأضحية من الاظحى وهو الظحي فهذا فيه نظر - 00:02:37

ومما يؤكد لنا هذا النظر ان جمع الأضحية ضحايا واضحايا والوقت لا يجمع فانت تقول الصبح ولا تجمعه لانه اسم جنس وتقول الظحي ولا تجمع وهذا دليل اخر على ان سبب الأضحية من التضحية - 00:03:02

هل الأضحية من خصائص هذه الامة الجواب باتفاق علماء الامة ان الأضحية ليست من خصائص هذه الملة بل هي شعيرة وعبادة ومنسك معروف في الامم السابقة وما يؤكد لنا هذا المعنى اولا منشأ التضحية كان على يد ابراهيم واسماعيل - 00:03:36 عليهما السلام وما يدل على استمرارية هذا المنسك قول الله عز وجل لكل جعلنا شرعة ومنهاجا. طيب ما هي هذه الشريعة التي اختلفت والتي اتفقت ذكر الله عز وجل انه جعل لكل امة منسكا - 00:04:06

اذن اذا كان لكل امة منسك فمعنىها منحر باي شيء يظبحون؟ لا يهم كيف يضخرون؟ لا يهم متى يضخرون لا يهم لكنهم يضخرون الى الله عز وجل بالمناسك بالمناسك - 00:04:35

اما كون الأضحية مشروعة في ملة محمد صلى الله عليه وسلم فهذا باجماع المسلمين قال الله عز وجل والبدن جعلناها لكم من شعائر الله تأملوا معي فهي من شعائر الله - 00:05:00

وقال عز وجل في من يهيمة الانعام فاذكروا اسم الله عليه صاف فاذا وجبت جنوبها فكلوا منها واطعموا البائس الفقير اذا الله سبحانه وتعالى شرع لنا ان نتقرب اليه سبحانه وتعالى - 00:05:24

ومما يدل على ان الأضحية مشروعة اتفاق العلماء وان اختلفوا في الحكم لكنهم متفقون على مشروعية الأضحية فان قال قائل فانكم تذبحون وتعذبون الحيوانات بالملائين في يوم في ايام العيد - 00:05:49

نقول ان الذي بيده ملوك السماوات والارض هو الذي امر بهذا والذى يملك الشيء يتصرف فيه بما لا يكون فيه قبح في العقل ولا

قبح في الشرع فتصرف العقلاء فيما يملكون - 00:06:15

بما لا يخالف العقول الصريحة والمنقولات الصحيحة تصرف صحيح فكيف بامر رب العالمين الذي هو ارحم مني ومنك ومن جميع الناس بما خلق هو ارحم منا بالبهائم حتى ان رجلا قال يا رسول الله - 00:06:46

اني لانحر الشاة فارحمنها فقال النبي صلى الله عليه وسلم وانت تذبح الشاة ترحمها يرحمك الله بها تأملوا معي هذا المعنى العظيم ولهذا قال صلى الله عليه الراحمنون يرحمهم الرحمن - 00:07:12

فلا بد للانسان يتذكر ان الذي بيده ملکوت السماوات والارض هو الله فاذا امرنا بالذبح او بالنحر نعلم ان هذا رحمة لهذا المذبوح والمنحور يقولون لا نصعق مثلا وما يدریکم ان الصعق ارحم - 00:07:36

قل انتم اعلم ام الله يقولون لا التردي ارحم في بعض البلدان الغربية يأتون بالبقرة في مكان معين ثم يرمون عليه شيء ثقيل من الحديد فيصبح مطحونا دفعة واحدة يقولون هذه ارحم من قال لكم ان هذه ارحم - 00:07:59

عقولكم الفاسدة لذلك نقول ان الاوضحية فيها اظهار رحمة الله عز وجل كيف لان الله سبحانه وتعالى الذي شرع لنا ان نضحي رحمنا فلم يأمرنا ان نضحي بابنائنا اليه الله - 00:08:27

امرنا ان نقاتل في سبيله فقد نقتل وان ندافع عن ديننا واعراضنا واموالنا واراضينا وقد نقتل لان فيها رحمة وان كان فيها قتل لكن من جهة اخرى فيها رحمة انسان لا ينظر الى الشيء - 00:08:53

من جهة واحدة ينظر الى الشيء من جهات متعددة فنقول حينما يأمرنا الله بنحر الاوضاحي نعلم ان امر الله لا يمكن ان يكون خاليا من الرحمة خاليا من الحكم فهو سبحانه ارحم الراحمين - 00:09:15

ومعنى ارحم الراحمين اي لا احد ارحم منه وهو سبحانه احكم الحاكمين وهو سبحانه خير الحاكمين لابد ان نستشعر هذه المعاني حتى قال صلى الله عليه وسلم ان الله كتب الاحسان - 00:09:35

على كل شيء او في كل شيء كتب الاحسان على كل شيء فاذا ذبحتم فاحسنوا الذبح واذا قتلتكم فاحسنوا القتلة ولivid احدكم شفرته شفرته وليرده ذبيحته تأملوا معي رحمة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم لما يعلمنا هذا - 00:09:57

حتى انه عليه الصلاة والسلام رأى رجلا يحد شفرته امام البهيمة فنهاه عن ذلك. تأمل معى لماذا؟ لان في ذلك ارهابا وتخويفا للبهائم اي رحمة اعظم من هذا ننتقل الى جزئية اخرى وهي - 00:10:24

ما الحكمة من الاوضحية الحكمة من الاوضحية هناك حكم كثيرة بعضها منصوصة وبعضها مشتقاة او مستنبطة من من النصوص فهي من المعقولات من الحكم ما نص الله عليها في سورة الحج - 00:10:51

فقال عز وجل لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم فدل على ان الاوضحية سبيل وطريق الى نيل التقوى سبيل وطريق الى الوصول الى مرتبة المتقين سبب من اسباب الاخلاص لله عز وجل - 00:11:18

فالانسان يتذكر بهذا المعنى العظيمة التي نص عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم الحكمة الثانية انها شعيرة من شعائر المسلمين حالها كحال الاذان حالها كحال الصلاة القبلة فهي - 00:11:47

تميز المسلمين عن غير المسلمين والتمايز سبب من اسباب بقاء الشرع وسبب من من اسباب بقاء الدين والایمان في القلوب والدليل على هذا المعنى قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:12

ان اول ما نفعل في يومنا هذا ان نصلي ثم ننحر فمن فعل ذلك فقد وافق سنة المسلمين هكذا جاءت رواية عند الامام البخاري ومسلم كما في حديث انس ابن مالك والبراء ابن عازب في قصة ابي بردة ابن النيار - 00:12:34

ومن ذبح قبل ذلك فانما هي شاة لحم من الحكم ايضا التوسيعة على الفقراء والمساكين والمحتاجين فانا نجد لا سيما في بعض البلدان الفقيرة من لا يشم رائحة اللحم فضلا عن ان يأكله طول العام - 00:13:04

طول العام لا يجد الله وانا اذكر في احد سفرات الى باكستان اني رأيت رجلا كبيرا مسنا قد جاوز الستين قال لي كيف هو طعم اللحم فقلت له اما اكلت اللحم - 00:13:32

قال اخر مرة اكلت اللحم في عيد الاضحي اصبحت الان لا اتذكر طعمه ومن هنا ندرك لماذا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم لما امر بالاضاحي في السنة الاولى والثانية - [00:14:02](#)

نهى عن ادخار لحوم الاضاحي. ليش نهى عن ادخار لحوم الاضاحي فلما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن السبب في ذلك قال لاجل الدافة اي اصاب المسلمين ودف في المسلمين دفة وحاجة - [00:14:21](#)

حتى اصبحت حاجتهم الشديدة حارة ماسة الى اللحم فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ادخار لحوم الاضاحي فلما ان فتح الله على المسلمين واصبح لهم الخيرات قال من شاء فليأكل ومن شاء فليطعم - [00:14:42](#)

ومن شاء فليدخل او كما قال صلى الله عليه وسلم حكم عظيمة لا تظن نفسك ان الناس كلهم مثلك كل يوم تأكل لحم في ناس ما يجدون طعم الدجاج اصلا في بعض البلدان - [00:15:02](#)

ولذلك انا استغرب من بعض الفتاوى المعاصرة التي نسمعها وان كانت هي من بعض مشايخنا وطلاب العلم انهم يقولون ان الاضاحي لا ترسل الى البلدان الاخرى تعجب من حكم الاظاحي - [00:15:19](#)

هو سد دفة المسلمين سد حاجتهم وقد بوب البخاري رحمه الله نصا قال باب من ارسل اضحيته ولم يمسك من شعره. ارسل اضحيته من المدينة الى النبي الى مكة. النبي صلى الله عليه وسلم ارسل - [00:15:37](#)

بعض الناس يقول هذا يا اخي هذا من القرابين طيب القرابان حكمه حكم الاضحية الاضحية قربان ما معنى الاضحية في تعريف الفقهاء قربان يتقرب به من بهائم الانعام في ايام العيد لله عز وجل - [00:16:04](#)

هذا هو تعريف الاضحية لذك ما يذبحه الحاج يسمى اضحية ما يذبحه الناس في بيوتاتهم يوم العيد يسمى اضحية ما يرسله الناس الى مكة للذبح يسمى اضحية ويسمى قربان ما في بأس - [00:16:21](#)

تسميته بقربان وقد ذكر الله عز وجل هذه التسمية القرابان في القرآن في قصة ابني ادم فقربا قربانا ولا لا؟ ماذا كانت ماذا كان قربان احدهما؟ شاة وكبشها والآخر كان على بعض روایات كان يعني برا وقمحا - [00:16:39](#)

فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر اذا الاضحية قربان يتقرب بها الى الله عز وجل من بهائم الانعام في ايامنا هذا بعض الحكم من تشريع الاضاحي اما الامور الاخري - [00:17:04](#)

التي استنبطها العلماء منها التوسيعة على العيال منها الالفة بين الجيران والاصحاب والاقارب تهدي لهم ويهدون اليك منها وهذا المقصود ذكره بعض المتأخرین تنشيط للاقتصاد وهذا معنى بعيد لا يدركه عوام - [00:17:25](#)

الناس ولا يدرکهمما ليس مختصا بالاقتصاد. تصور معي لو ان ما يوجد اضاحي مثلا يصير كسد في بهائم الانعام الحين الناس لماذا يفعلون مهرجانات؟ سؤال بدعاية مهرجان كذا ومهرجان كذا ومهرجان كذا لاما يأتون بهذه الامور البدعية - [00:17:51](#)

كل هذه الاسباب لاجل تنشيط الاقتصاد ليس فيه الا هذا هذا مهرجان كذا لاجل تنشيط الملابس هذا مهرجان كذا لاجل تنشيط الصياغ هذا مهرجان كذا يعني يأتون والمحدثات لاجل تنشيط الاقتصاد. ولو انهم اتبعوا الشرع الحنيف لكان فيه اعظم وسائل تنشيط الاقتصاد الاسلامي - [00:18:13](#)

طيب قد يقول قائل ما هي شروط الاضحية قبل ان نذكر شروط الاضحية احب ان اذكر شيء غفل عنه كثير من المسلمين خصوصا في الجزيرة العربية مع التمدن الموجود وفي بعض البلدان التي تحظرت - [00:18:39](#)

اصبح الناس تركوا هذه السنة وانا اؤكد على هذه السنة وارجو ان يبلغ الشاهد منكم الغاية وهي سنة تسمين الاضاحي. قال البخاري رحمة الله عن ابي امامه ابن سهل وكان المسلمين في المدينة يسمون اضاحيهم - [00:18:58](#)

وهي سنة المسلمين سنة قال ما معنى هذا الكلام معنى هذا الكلام انك تشتري الاضحية قبل وقت الذبح تطعمه العبارة العامية تدعها ها تطعمها تألفها توريها لعيالك تقول هذى اضحيتي هذى كذا هذى معاني - [00:19:27](#)

مقصودة سنة مهجورة اليوم تسمى اضحيتك وقد جاء في حديث انس في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم ضحى بكبشين املحين اقرنين وفي رواية قال البخاري وفي رواية يذكر سمينين وهي رواية صحيحة - [00:19:49](#)

ثمينين وقوى هذه الرواية بما جاء عن ابي امامه ابن سهل قال كان المسلمين يسمون في المدينة اصحابهم يعني يشترونها قبل الوقت وانا اذكر جيدا ان جدي رحمة الله والدي امي - [00:20:15](#)

اذا جاء شوال بعد العيد مباشرة ثاني يوم ولا ثالث يوم ولا هو شاري الاضحية يشتري الاضحية ثم يسمنها ويسمنها يكاد ان [نقول الان سينفجر من السنة طيب ما هي شروط الاضحية - 00:20:33](#)

ذكر الفقهاء او قبل ذلك ما حكم الاضحية الذي عليه جمهور العلماء ان الاضحية سنة والذى اميل اليه واقول به هو قول الحنفية [ورواية عن الامام احمد ان الاضحية واجبة - 00:20:54](#)

فان قال قائل ما دليل الجمهور على ان الاضحية سنة استدل الجمهور بان الاضحية سنة بدللين قويين هناك ادلة اخرى لكنها ضعيفة [الاول حديث ام سلمة في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل العشر - 00:21:21](#)

واراد احدكم ان يضحي فليمسك عن شعره واظفاره قالوا ان الحديث فيه واراد احدكم ان يضحي اذا معناه فيه تخبيه الدليل الثاني [قالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما ذبح الكبشين - 00:21:49](#)

قال عن احدهما باسم الله والله اكبر اللهم هذا عنى وعن الـ بيـتـيـ وقال عن الـ اـخـرـ اللـهـمـ هذاـ عـمـنـ لمـ يـضـحـيـ منـ اـمـةـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللهـ عـلـىـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ [فـاـذـاـ اـسـقـطـ الـوـاجـبـ - 00:22:12](#)

هـذـاـ الـدـلـلـاـنـ مـنـ اـشـهـرـ اـدـلـةـ الـجـمـهـورـ وـاـذـكـرـ اـدـلـةـ الـاـخـرـ حـتـىـ لـاـ نـطـيلـ الـكـلـامـ اوـلـاـ نـسـأـلـ سـؤـالـ قـبـلـ انـ نـذـكـرـ اـدـلـةـ الـقـائـلـيـنـ بـالـوـجـوـبـ [نـسـأـلـ لـمـ يـقـولـ الـفـقـيـهـ اـنـتـبـهـوـاـ الـاـنـ - 00:22:26](#)

اـذـاـ اـرـادـ اـحـدـ كـمـ اـيـرـ حـرـمـ فـلـيـمـسـكـ عـنـ شـعـرـهـ وـاـظـفـارـهـ وـعـنـ طـيـبـ وـعـنـ نـسـاءـ هـلـ مـعـنـىـ هـذـاـ اـنـ حـجـ اوـ عـمـرـةـ لـيـسـ بـفـرـضـ اـذـاـ حـدـيـثـ اـذـاـ اـرـادـ اـحـدـ كـمـ اـيـرـ حـرـمـ فـلـيـمـسـكـ مـاـ لـهـ عـلـاـقـةـ بـالـحـكـمـ هـوـ خـبـرـ عـنـ اـمـنـ اـخـرـ - [00:22:53](#)

بـالـاضـحـيـةـ مـثـلـ قـوـلـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـىـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اوـ مـثـلـ قـوـلـ جـابـرـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـىـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ فـلـمـ رـكـبـ نـاقـتـهـ لـبـيـ وـاحـرـمـ الـاـنـ لـمـ اـحـرـمـ حـرـمـ عـلـىـ طـيـبـ.ـ مـوـ معـنـاـهـ اـنـ الـاحـرـامـ سـنـةـ - [00:23:17](#)

وـالـاجـمـاعـ الـمـسـلـمـيـنـ عـلـىـ اـنـ الـاحـرـامـ وـاجـبـ بـلـ قـالـ جـمـهـورـ مـنـهـمـ الـاحـرـامـ رـكـنـ لـلـيـ فـيـ الـعـمـرـةـ وـفـيـ الـحـجـ وـالـاحـرـامـ [نـفـسـهـ لـبـسـ الـاحـرـامـ وـاجـبـ.ـ لـمـ يـقـلـ اـحـدـ اـنـهـ سـنـةـ - 00:23:41](#)

اـذـاـ اـسـتـدـلـالـ فـيـ غـيـرـ مـحـلـهـ هـذـاـ جـوـابـ الـحنـفـيـةـ وـالـحـنـابـلـةـ عـنـ هـذـاـ حـدـيـثـ وـاـمـاـ حـدـيـثـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـىـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـنـ الشـاةـ لـمـ [قـالـ اللـهـمـ هـذـاـ عـنـ مـنـ لـمـ يـضـحـيـ مـنـ اـمـةـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللهـ عـلـىـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ فـالـمـعـنـىـ بـهـ الـفـقـيـرـ مـنـهـمـ الـذـيـ لـمـ يـسـتـطـعـ اـنـ - 00:23:59](#)

فـالـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـىـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ رـحـمـةـ بـهـمـ ضـحـىـ وـتـقـرـبـ بـالـنـيـابـةـ عـنـهـمـ لـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ مـاـ لـهـ عـلـاـقـةـ بـالـاـغـنـيـاءـ اـمـاـ غـنـيـ فـتـحـ اللـهـ عـلـىـهـ ثـمـ [يـقـولـ الـاـغـنـيـةـ سـنـةـ وـيـمـسـكـ وـيـبـخـلـ فـالـلـهـ سـبـحـانـهـ يـقـولـ وـمـنـ يـبـخـلـ فـانـمـاـ يـبـخـلـ عـنـ نـفـسـهـ - 00:24:21](#)

وـمـاـ يـؤـكـدـ عـلـىـ اـنـ الـاضـحـيـةـ وـاجـبـ.ـ اـنـ اللـهـ يـقـولـ فـيـ الـقـرـآنـ فـصـلـ لـرـبـكـ وـانـحـرـ.ـ وـالـلـهـ لـاـ اـدـرـيـ مـاـ الصـارـفـ لـهـذـاـ الـاـمـرـ وـانـحـرـ اـمـرـ وـهـيـ [قـرـيـنـةـ الـصـلـاـةـ اـعـنـيـ صـلـاـةـ الـعـيـدـ فـصـلـ لـرـبـكـ صـلـاـةـ الـعـيـدـ وـانـحـرـ اـيـ الـاضـحـيـةـ - 00:24:50](#)

هـذـاـ قـوـلـ بـتـرـجـمـانـ الـقـرـآنـ اـبـنـ عـبـاسـ فـانـ قـالـ قـائـلـ فـبـعـضـ الـصـحـابـةـ قـدـ قـالـ بـعـدـ الـوـجـوـبـ نـقـولـ اـخـتـلـافـ الـصـحـابـةـ لـاـ يـعـنـيـ اـنـ هـذـاـ هـوـ [الـراـجـحـ لـانـ هـنـاكـ مـنـ الـصـحـابـةـ مـنـ يـرـىـ الـوـجـوـبـ - 00:25:14](#)

تـأـمـلـواـ مـعـيـ ماـ روـاهـ الـبـخـارـيـ عـنـ اـنـسـ قـالـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـىـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ضـحـىـ بـكـبـشـيـنـ اـمـلـحـيـنـ اـقـرـنـيـهـ وـاـنـيـ لـاـ زـالـ اـضـحـيـ بـكـبـشـيـنـ.ـ [يـلـاـ هـلـ نـجـيـ نـقـولـ كـبـشـيـنـ وـاجـبـ ؟ـ لـاـ - 00:25:33](#)

لـاـ بـعـضـ الـصـحـابـةـ قـدـ يـفـعـلـ بـعـضـ الشـيـءـ رـأـيـاـ لـهـ فـاـذـاـ جـاءـ بـعـضـ الـصـحـابـةـ وـقـالـ وـاـنـيـ لـاـ دـاعـ الـاضـحـيـةـ حـتـىـ لـاـ يـظـنـ اـحـدـ اـنـهـ وـاجـبـ يـقـولـ [هـذـاـ رـأـيـهـ وـلـكـنـ هـنـاكـ مـنـ الـصـحـابـةـ مـنـ يـرـىـ الـوـجـوـبـ - 00:25:49](#)

وـلـهـذـاـ قـالـ الـامـامـ اـحـمـدـ فـيـ روـاـيـةـ بـوـجـوـبـ الـاضـحـيـةـ عـنـ عـلـىـ الـمـوـسـرـ عـلـىـ مـنـ يـمـلـكـ مـاـ يـشـتـرـيـ بـهـ الـاضـحـيـةـ وـهـوـ قـوـلـ الـحنـفـيـةـ طـيـبـ [الـاضـحـيـةـ تـجـزـيـ عـنـ مـنـ اـوـلـاـ مـنـ حـيـثـ الـبـاحـثـ وـالـتـشـرـيـعـ.ـ فـقـدـ قـالـ الـبـخـارـيـ رـحـمـهـ اللـهـ بـاـبـ - 00:26:09](#)

اـضـحـيـةـ الـمـسـافـرـ وـالـمـرـأـهـ هـاـ اـذـاـ مـعـنـىـ هـذـاـ الـكـلـامـ يـجـوزـ لـلـمـسـافـرـ اـنـ يـضـحـيـ.ـ وـلـوـ كـانـ حـاجـاـ لـانـ الـبـخـارـيـ اوـرـدـ هـذـاـ الـبـابـ وـاـوـرـدـ تـحـتـهـ

اضحية النبي صلى الله عليه وسلم عن نسائه في الحج - 00:26:36

اذا يمكن للحج وهو سفر طاعة ان يضحى. نعم يمكن للرجل ان يضحى عن امرأته شيئاً مفرداً يمكن كما قالت عائشة في صحيح البخاري ومسلم في الصحيحين قالت ضحى النبي لها لفظة شنو؟ ضحى النبي - 00:26:55

اللفظ هكذا واللفظ معتبر ما يجي واحد يقول والله مرادها القربان عن هدي التمتع القراءة نقول حتى لو كان هذا المراد فلما قال ضحى علمنا ان حكم القربان وحكم قربان التمتع حكم الاضحية لان الفاظ - 00:27:17

الصحابة ها معتبرة عندنا تقول ضحى النبي صلى الله عليه عن نسائه البقر كم كان عددهن يوم الضحى؟ سبع وهو ضحى عن نسائه البقر والالف لام لجنس اذا هذا نص حديث يجوز للرجل ان يضحى. يجوز للمرأة ان تضحي؟ يجوز الاب ان يضحى والابن ان يضحى. قربان يا اخي. الله سبحانه - 00:27:37

وتعالى يقول وسارعوا ها الى مغفرة من ربك. ليش نترك يعني انت الحين اذا شفت ابوك في الصف الاول انت بتقول خلاص ما دام ابوي في الصف الاول انا بنام بببتي ما يصير - 00:28:05

نسارع الى الخيرات نسارع في الخيرات نسارع في الطاعات ولذلك كان بعظ السلف ها امرأته تصوم وتقوم فيقولون لها لماذا تفعلين هكذا؟ يقول لا اريد ان اكون ادون من زوجي فلان - 00:28:17

ها شوفوا كيف متسابق للخراط مطلوبة لكن نقول من حيث المشروعية هي مشروع ما المنهي عن التباكي فمن التباكي؟ والله جاري عنده خمسة اضاحي انا بضحى سرت جاري ذابح سبع انا بضحى ثماني - 00:28:36

هذا المنهي عنه اما انك تخلص لله والله لو ذبحت مئة بدنة لكان خيرا لك لماذا؟ ما الدليل؟ الدليل فعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول علي رضي الله عنه ذبح النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة ثلاثة وستين بدنة بيده - 00:28:59

وامرني ان اضحي بالباقي وامرني ان اذبح الباقي تأمل معى وجاء في حديث جابر قال نحر النبي صلى الله عليه وسلم في حجته ثلاثة وستين بدن باجماع العلماء متمتع عليه شاة واحدة لماذا يذبح ثلاثة وستين بدنة بيده ويكمel سبعة وعشرين يوكل فيها عليا لماذا؟ قرباني - 00:29:21

الله يا اخي هذا يوم القربان هذا اليوم الذي قال الله فيه فصل لربك وانحر لو ذبحت بكتشين يملحين من يمنعك لو ثلاث لو اربع ما دام الله فتح عليك وسع على المسلمين - 00:29:47

كن باب خير لهم والله يقول لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم. الله يقول فكروا منها واطعموا البائس فقير الله يقول واطعموا القانع والمعتر انت تدخل في باب عظيم - 00:30:06

في باب عظيم من باب القراءات الى الله لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون يا اخي هذى من باب عظيم فانا اقول ان كون الاضحية الواحدة تكفي عن الرجل واهل بيته هذا لا شك فيه وهو قول الجماهير العلماء - 00:30:26

خلافا للحنفية. الحنفية يوجبون الاضحية على كل موسر الرجل والزوجة الاب والابن لكن الجمهور يقولون ان البيت الواحد اذا ذبح المعين سقط عن الاخرين لكن لو ان كل واحد اراد ان يتقرب الى الله - 00:30:46

فلا احد يقول بالمنع وحديث انس ان الناس صاروا يتباكون هو نهي عن التباكي وليس نهي عن التعدد في الاضاحي انتبهوا لهذه المسألة فان انس النفس فان انس رضي الله عنه - 00:31:07

نفسه كان يضحى بكتشين والسنة كبس واحد والواجب كبس واحد عند من يقول بالوجوب او بالسنة شروط الاضحية اربعة على المشهور الشرط الاول ان يكون من جنس بهائم الانعام عند جماهير العلماء خلافاً لابن مسعود رضي الله عنه - 00:31:25

فلا تجزئ الاضحية الا من جنس بهائم الانعام آآل الظأن ها وآآل بقر والغنم ويدخل في الظن المعز والظأن وايضاً البقر يدخل فيه البقر الوحشي البقرى ويدخل فيه ايضاً ما البقر الجاموس - 00:31:48

ما دام اسمه بقر يدخل فيه فلو ان انسان مسك بقرا وحشيا وانسه الصحيح انه يجزئ لانه بقى لكن لو اراد ان يضحى بغزاله لا يذبح ابل؟ نعم بختي عربية؟ لا بأس - 00:32:15

لكن لو اراد ان يضحي حمارا وحشيا؟ لان الله عز وجل حدد قال من بهيمة الانعام فكلوا منها واطعموا البانس الفقير. من بهيمة

الانعام من بهائم الانعام ما نتعداه من الله عز وجل - 00:32:35

وما جاء عن ابن عباس عن ابن مسعود عفوا انه كان يرى ان الفقير اذا لم يجد الا الدجاج او الديك يضحي به الصحيح ان هذا مرجوح الشرط الثاني ان - 00:32:55

تكون الاضحية بالغة السن الشرعي الذي يجزئ فان النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل عما يجزئ في الاضحية في الاضحية فقال لا تضحووا الا بمسنة ما معنى المسنة المسنة عند العرب - 00:33:12

في بهائم الانعام هي التي ظهرت ثناياها وهي اول الاسنان الاثنتين مع بعض من الامام بعد اللبنية وهذه الاسنان لا تظهر في الابل الا بعد خمس سنوات. اكملت الخامسة ودخلت في السادس - 00:33:36

وفي البقر الا بعد سنتين وفي الماعز بعد سنة وفي الظأن بعد ستة اشهر اذا نفهم من هذا انه لا تجزئ الاضحية ما لم تكن بالغة السن في الظأن خرفان لا بد ان تكون ستة اشهر فما فوق - 00:33:55

اكملت السادسة ودخلت في السابعة في الماعز اكملت سنة ودخلت في الثاني في البقر اكمل السنتين ودخلت فيما بعدها في الابل او الجذور اكملت خمس سنوات ودخلت في السادس هذا الشرط الثاني - 00:34:16

الشرط الثالث ان يكون الذبح في الوقت المحدد شرعا فلو ظهر قبل الصلاة فليست اضحية ولو ضحي الانسان في بعد رابع ايامه العيد اللي هو ثالث ايام التشريق بعد اذان المغرب فهذا ليست اضحية - 00:34:36

وانما هي شاة لحم او قضاء واجب عند من يرى الوجوب اذا لابد ان يكون الذبح في الوقت. ما هو الوقت؟ من بعد صلاة العيد في البلد الذي آتى قام فيه صلاة العيد - 00:34:57

واذا لم يكن البلد فيه صلاة العيد لاجل انهم مثلا في بلد غير بلاد المسلمين ما عندهم مساجد يقيمون في صلاة العيد فرضا فانهم ينظرون الى اقرب مسجد اليهم فيقتدون به - 00:35:16

اقرب مسجد او مصلى عيد فيقتدون به ويذبحون بعد صلاتهم لان النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث جابر وحديث البررة ابن عازب وحديث انس وغيره. قال من صلى صلاتنا - 00:35:32

واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذاك المسلم الذي له ما عليه وفي لي حديث لفظ حديث البراءة ابن عازب قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى صلاتنا ثم نحر هديه فقد وافق سنة المسلمين - 00:35:50

فقال ابو بردة ابن نيار يا رسول الله اني ذبحت قبل ان اصلى. قال ذاك لحم شاة اذبح مكانها اخرى وهذا دليل لمن يرى بالوجوب لان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يذبح - 00:36:11

اذبح مكانها اخرى فقال يا رسول الله ان عندي جذعة. يعني آخروف اقل من ستة اشهر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذبحها ولا تجزئ عن احد بعده استثناء خاص - 00:36:29

اذا لابد ان يكون الذبح في الوقت من بعد صلاة العيد الى عصر رابع ايام العيد اللي هو ثالث ايام التشريق. اذا اذن المغرب من ثالث ايام التشريق خرج وانتهى وقت الذبح - 00:36:46

طيب الشرط الرابع شرط عددي وهو ان تكون الاضحية خالية من العيوب التي تكون مؤثرة في الاضحية وسلامتها فقد جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجزئ اربعة لا تجزئ في الاضحية - 00:37:02

طبعا اربعة هذى يحفظوها قاعدة الالفاظ اربعة هذه لا ينبغي لنا ان نفهم الحصر لما يقول النبي صلى الله عليه وسلم اية المنافق ثلاثة مو معناها ان ما لها عالمة اخرى - 00:37:31

ليش؟ لان من القواعد الاصولية المعتبرة ان مفهوم العدد من اضعف انواع المفاهيم واضح وانما العدد يؤتى به للدلالة على شيء معين للذكر وليس للحصر فلما قال صلى الله عليه وسلم اربعة - 00:37:47

لا تجزئوا في الاضحية او اربعة لا يجزئ بمعنى اعتبار الانواع اي اربعة انواع لا يجزئ في الاضحية العوراء البينة عورها والعرجاء

البين عرجها العرجاء البين عرج والمريضة البين مرضها - 00:38:07

كح وما تترك الكحة مثلا ما تقدر تقوم لان من المرض مثلا لا تقدر تأكل من المرض ما تقدر تشرب من المرض واضح انها مريضة
الخرفان تنباع بسبعين وثمانين وهي يبعونها بعشرين دينار - 00:38:31

فما يجي احد يقول والله فرصة استغلها لا هذا مو استغلال انت تتقرب الى الله عز وجل ولا تنسى ما سيأتي في فضائل الاصحية
الرابعة قال صلي الله والاعفاء التي لا تنقي وفي رواية كسرية - 00:38:50

الاجفاء التي لا تلقي هي التي لصقت جلدتها بعظامها ما لها لحم يعني لو وخرت الصوف ما تشواف الا جلد على عظم هذا لا يجزئ طيب
اذا كانت العوراء لا تجزئ طيب والعماء من باب ايش - 00:39:09

اولى اذا كانت العرجا لا تجزئ طيب واللي مكسورة رجليها من باب اولى اذا لانفهم من هذا الحديث ان هذه الاوصاف ها هذى
الاوصاف منصوص عليها فان قالها قائل فان راوي الحديث قال هكذا سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم وانكم لتزيدون - 00:39:28

وانا لم اسمع الا نقول نعم هو يقصد انكم تزيدون قياسا وانا لم اسمع ان هذا نصا فليس فيه دلالة على ان العيوب الاخرى غير معتبرة
وانما في هذه اللفظ من هذا الراوي تنصيص - 00:39:53

على ان المنصوص عليه هو هذه الاربعة وما انت تقولونه ايها الاصحاب الكرام والتابعين الاخيار فهذا مما انت موه مقيسا على هذا
المنصوص لانه ما كان كما يقول ابن قدامه رحمة الله ما كان في معقول النص فهو بمعنى - 00:40:09

النص هذه مسألة مهمة في ابواب كثيرة يستفيد منها طالب العلم اذا هذه شروط الاصحية اما ادب الاصحية فمن ادب
الاصحية ان الانسان يشهد اضحيته بنفسه لكن لو وكل جاز فان النبي صلي الله عليه وسلم وكل عليا - 00:40:29

وفي رواية ظعيفة ان النبي صلي الله عليه وسلم قال لفاطمة قومي وشهادي اضحيتك وهذا الحديث اذا ثبت فيه دلالة على فضل
شهود الاصحية فان لك بكل شعرة منها حسنة - 00:40:54

وكون الانسان يشهد اضحيته احسن حتى لا يفعل الجزار اشياء مخالفة للسنة ومما من ادب الاصحية ايضا الاحسان الى الذبيحة من
ادب الاصحية ايضا وضع القدم على عنقها كما قال البخاري رحمة الله وبوب عليه - 00:41:14

من ادب الاصحية ايضا ان تجعل الاصحية مستقبل القبلة ثم تسمى وتكبر او الذابح يسمى ويكبر يقول باسم الله والله اكبر والنبي
صلي الله عليه وسلم كما في حديث انس في الصحيحين قال اللهم هذا - 00:41:33

عني وعن اال محمد فتقبله مني فيقول الانسان اللهم هذا مني ومن اال بيتي فتقبله مني واذا كنت تذبح بالنيابة عن شخص فتقول
اللهم ان هذه اضحية فلان والبيته فتقبله مني - 00:41:52

هذه مسألة مهمة من ادب الاصحية ايضا الامساك عن الشعر والظفر من اول شهر ذي الحجة فان النبي صلي الله عليه وسلم قال كما
في حديث ام سلمة في صحيح مسلم - 00:42:09

اذا دخل العشر واراد احدكم ان يضحي فليمسك عن شعره واظفاره هذا الحديث في صحيح مسلم وهو حديث صحيح هل يمسك
عن شعره واظفاره على سبيل الوجوب او على سبيلها الاستحباب - 00:42:23

فلا يأخذ من شعر واظفاره هل على سبيل الوجوب او على سبيل الكراهة الذي عليه الجمهور ان هذا على سبيل فليمسك على سبيل
الاستحباب. ولا يأخذ شيئا من شعره واظفاره على سبيل الكراهة - 00:42:44

والذي عليه المذهب عند الامام احمد انه لا يأخذ شيئا من شعره وظفره على سبيل الوجوب وانه يترك شعره وظفره على سبيل
الوجوب واما حديث ام المؤمنين عائشة في صحيح البخاري - 00:42:59

انها قالت كنت اقتل قلائد القلائد قلائد الهدي رسول الله صلي الله عليه وسلم فكان يرسل هديه الى مكة وما كان
يحرم عليه شيء مما يحرم على المحرمين. نقول ما في تعارض بين حديث عائشة وحديث ام سلف - 00:43:18

لان حديث عائشة ان من اراد ان يضحي لا يصبح محظيا مثل المحرم. يجوز ان يجامعننا. يجوز ان يتطيب هذا المعنى لكن يمسك

عن شعري واظفاره معنى خاص فيه نوع تشبه بالمحرمين وليس هو محرم على سبيل التمام والكمال والمطابقة. فرق بين الامرین ولا تعارض بين - [00:43:42](#)

حديثين فإذا ينبغي العمل بهذا الحديث وهذا من اداب ان طيب قد يقول قائل انا ما اردت الاوضحية من اول شهر ذي الحجة ما كان عندي فلوس وبعدين قبل العيد بيومين ولا ثلات جاني فلوس. نويت الاوضحية. يقول من يوم تنوی تمسك - [00:44:08](#) الامر السابع اذا ما نويت انك تضحي من اول ذي الحجة ثم نويت من يوم تنوی تمسك. الامر سهل قد يقول قائل انا حاج شلون امسك؟ الحاج ليس عليه ان يمسك لانه محرم فيمسك حال احرامه ذاك يعنيه عن هذا فان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:44:28](#) امسك في احرامه ولم يمسك لغير احرام. والله عز وجل قال عن المحرمين في حقهم على سبيل الخصوص قال سبحانه تعالى حتى يبلغ الهدي محله. فهم يمسكون عن اشعارهم واظفارهم حال احرامهم فهذا يعنيهم - [00:44:47](#)

ايضا هنا مسألة مهمة من اداب الاوضحية ان الافضل ما ذكره الله في القرآن فكروا منها واطعموا القانع والمعتر اذا الافضل انها تثلث بنص الاية وليس هو على سبيل الوجوب باتفاق الامة - [00:45:07](#)

كروا منها اذا تأكل منها. اطعموا القانع القانع هو اللي اه اللي مستغبني يعني تعطي هدايا لغير انك والمعتر المحتاج تعطي الفقراء طيب وقوله عز وجل فكروا منها واطعموا البائس الفقير. هذه الثانية - [00:45:29](#)

نقول نعم يجوز ان تفعل الثانية. يجوز ان تأكله كله لان الله قال فصل لريك وانحر. ولم يبين ماذا يجوز ان تطعمه كله. يجوز ان تديه ومن اداب الاوضحية ايضا الا تجعل ثمن من يذبح الاوضحية ان لا تجعل شيئا من لحمه او - [00:45:47](#) جلده ثمنا للذابح تعطي الذابح دراهم ودنانير او طعام اخر ولا تجعل شيئا من الاوضحية ثمنا لذبحه ولا بأس باعطاء الجلد للفقير او حتى اهداه الجلد غير الفقير والفقير يتصرف في الجلد كيف يشاء - [00:46:10](#)

في بعض البلدان طبعا ليس هنا مثلا في تركيا في افغانستان في باكستان في مصر في السودان يجمعون الجلود المساجد الخيرية وطلبة العلم ثم يبيعونها ويصرفون هذه الاموال في اصلاح حال طلاب العلم هذا امر حسن - [00:46:34](#)

لا ينكر عليه ولكن لا يجوز ان يكون ثمنا للذابح طيب هنا يأتي هنا قد يأتي قائل ويقول اذا كنا لا نعطي الجزاء شيئا ولم يكن عندي مال فتبرع بالذبح فهل يجوز ان نهدي له لحما؟ الجواب نعم. لكن بشرط ان لا يكون هذا باتفاق مسبق - [00:46:55](#)

ايضا انبه على امر اخر وهو في نظري مهم من المسائل المعاصرة ان ولي الامر اذا ذبح نهي عن الذبح الا في المذبح فينبغي التقييد بامره لان الله عز وجل يقول يا ايها الذين امنوا اطیعوا الله واطیعوا الرسول والامر منكم - [00:47:18](#)

والبخاري بوب قال باب من نحر في المصلى النبي صلى الله عليه وسلم ذبح في المصلى فذبح الناس في المصلى يعني المصلى العيد في الصحراء ولم يذبحوا في بيوتهم لكن لو امر ولي الامر انها ما تذبح في البيوت اذا لا تذبح في البيوت - [00:47:37](#)

لأنهم يرون من المصلحة ما لا نراه نحن ونظر ولي الامر اوسع من نظر غيره ايضا اؤكد على امر اخر وهو ان لا نخلي بيوتنا من الاوضاحي ان كنت تري ان ترسل اذا اعندك اكثرا من اوضحية الى بلدان الفقراء والمساكين فهذا امر حسن - [00:47:58](#)

ولكن لا تخلي البيت من هذه الشعيرة نسأل الله جل وعلا ان يرزقنا واياكم الاخلاص في القول والعمل والاتباع لرسول الله صلى الله عليه وسلم والحمد لله رب العالمين سبحانه الله وبحمدك نشهد ان لا الله الا انت نستغفك ونتوب - [00:48:16](#)

بعد فيها سلع اذا حاول الموضوع زين اما حول غير الموظوع حاول ما نجاوب اه سؤال شنو؟ اه التسمية والتكبير هل من مستحبات ام الواجبات؟ لا التسمية في اي ذبح التسمية؟ في اي ذبح الصحيح من اقوال اهل العلم انه فرض - [00:48:36](#)

واجب فان تركه عمدا لم تصح الذبيحة نعم لكن هي تذكر من في الاداب من باب انه ادب ولكن هو في نفسه واجب نعم يقول اخوازي في بيت واحد كل واحد في دور منعزل ولكن غداهم وعشان مع بعض في الغالب فهل على كل واحد اوضحية؟ اذا كان انا عندي قاعدة - [00:49:03](#)

قيمة اقولها دائما واؤكده عليها. اذا كان مالكما معا يعني تأخذون المعاشات تجمعونها مع بعظام فاظحة واحدة كافية. اذا كان كل واحد له حساب وفلوس فكل واحد عليه اوضحية يقول من نوى ان يعني زوجتك اذا عندها حساب عليها ان تضحي. ها - [00:49:28](#)

من نوى ان يضحي لكنه اخذ من شعره وظفره فماذا عليه؟ عليه ان يمسك بعد ذلك من جديد ثم ها لا شيء عليه ان شاء الله ولو ان اخذ شيئا من شعره وظفره وهو غير اه عالم او ناسي لا شيء عليه ان شاء الله تعالى - [00:49:49](#)

يقول هل يلزم الحاج ان يضحي في بلده عنده؟ اما اذا كان ممتعا او قارنا فلا يلزمه ولا يجب عليه ان يضحي عند اهله وبلد़ه. اما اذا لم يكن اذا كان مفردا - [00:50:08](#)

وهو قادر وعلى الذبح فعليه ان يضحي. اما في حجه واما عند اهله هو بال الخيار يقول ان كتاب ينصحون به لمعرفة احكام الاضحية؟

نعم كتاب الاضاحي من صحيح البخاري كتاب الاضاحي من صحيح الامام مسلم يغنى ويشفى ويكتفي - [00:50:22](#)

كتاب الاضاحي من سنن الترمذى وايضا كتاب الاظاحي من المغني كتاب عظيم يقول ماذا لو كان في المكان المخصص للذبح بعض المخالفات كذبح الاضاحي امام بعضها اذا كان الامر كذلك فينبغي على الانسان ان آآ يعني يعمل طريقة معينة بحيث ان اضحيته لا تراه هذا الذبح الذي يحصل - [00:50:44](#)

غمض عيونها مسکر عيونها حتى لا ترى وسوقها الى المكان الذي يذبح فيه مثلا الانسان يتتجنب المخالفات قدر المستطاع نعم الاظحية عن الميت ان كان وصى فهذه اضحية واجبة يجب تنفيذ وصية الميت - [00:51:08](#)

لا سيما اذا ترك مالا لاجل ان يضحي عنه اما اذا كان وصى ولم يترك مالا فان من احساني اليه ان اولاده او ان من وصى له ان يضحي عنه لكن لا على سبيل الوجوب - [00:51:36](#)

اما اذا لم يوصي الميت وذبح عن فان الاضحية قربان وصدقة وهو نوع من انواع التطوعات جاز فيه التوكيل اذا يجوز ان الانسان يضحي عن الغير هذا هو الصحيح من اقوال اهل العلم. نعم - [00:51:55](#)

لابد ان ننتبه ان الاضحية باب الصدقات بابا باب القربات التي يجوز فيها التوكيل اذا كان الامر كذلك ان الاضحية من باب الصدقات ان الاضحية من باب القربات التي يجوز فيها التوكيل اذا لا فرق - [00:52:13](#)

في ان الانسان يذبح عن الحي او عن الميت ما في فرق نعم ان اراد ان يضحي يحج قبل لا اذا اراد الانسان يحج ويضحي لا يمسك اذا دخل العشر من ذي الحجة لانه سيكون محrama. نعم. تفضلي - [00:52:31](#)

في اخر الحديث وليرح ذبيحته. نعم. يعني بعد الذبح هل يترك الذبيحة يتقلب يمين ويسار لا الافضل ان في لراحة الذبيحة ان الانسان اذا قطع الوجهين والمرى يترك الذبيحة لتأخذ يمينا ويسارا حتى لانه سبحانه الله هذه حكمة الالهية. الان الاطباء مختصون اكتشفوا هذا. ان الانسان اذا ذبح - [00:52:52](#)

قطع الوجين قطعت الوجين هكذا والمرى لا زال المخ يعطي اشاره للجسم انه في مكان ينفر منه الدم فهو يرثي ان يخرج الدم كله الى هذا المكان لعله ايش؟ ان يبقى. فلا يبقى دم في الذبيحة وتكون لذبحة - [00:53:21](#)

اما لو مسكتها فربما الدماء تجمد في اماكنهم ما تخرج ولذلك اليوم نرى ان بعض الناس حينما يذبحون يمسكون الذبيحة ها ثم اذا اكلتها ما لها طعم هذه من اراحة الذبيحة انك تتركها - [00:53:41](#)

نعم والدجاج لا بأس خليه يتقلب كثير. ها لا بس ان يمسكها مسكن بحيث انه لا يتقلب يبعد بعيدا لكن يتحرك لا بأس نعم سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت نستغفك - [00:54:00](#)